

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحظ بعض قضايا الفلسفة الإسلامية في المغرب والأندلس بالعناية الكافية من جهود الباحثين في وقتنا الحاضر.. ولذلك فقد وجهت عنايتي منذ فترة ليست بالبعيدة للبحث في هذا التراث الزاخر، وقمت بإعداد مجموعة من البحوث والدراسات المنتقاة تناولت منها موضوعات غير مطروحة لإعلام لم يدرسوا الدراسة الكافية .

وقد جاءت هذه الدراسات على النحو التالي :

أولاً : داسة النزعة العقلية في فكر ابن تومرت مهدي المغرب (ت: 524) وبيان أثرها في الفلسفة المغربية .

ثانياً : إبراز جهود ابن السيد البطليوسى (ت: 521) في قضية التوفيق بين الدين والفلسفة .

ثالثاً : بيان الجوانب الأخلاقية في كتابات مفكرى المغرب من أمثال: ابن حزم - ابن باجة - ابن طفيل - ابن رشد .

ولما كانت القضايا السابقة تجمع بينها وحدة الموضوع ، فقد رأينا نشرها في كتاب واحد ، وقد تجشمتنا عناء تبسيط المادة المعروضة على كثرة ما يكتنفها من غموض وصعوبة ، حتى تكون كتاباً جديداً سهلاً في مادته ، يسد فراغاً في المكتبة الفلسفية .

والله الموفق إلى سواء السبيل ،

دكتور

محمد على الجندي

القاهرة في : 15 شوال 1419 هـ

الموافق : 3 / 2 / 1999م

هذا الكتاب

يهدف إلى إلقاء الضوء على جوانب محددة من تاريخ الفكر الفلسفي في المغرب والأندلس عند بعض رموزه من أمثال : المهدي بن تومرت - وابن السيد البطليوسي .

هذا بالإضافة إلى بيان الجوانب الأخلاقية في كتابات كل من : ابن حزم ، وابن باجه ، وابن طفيل ، وابن رشد .

والكتاب يمثل سبقاً وتفرداً في مجالات لم يمتد عنها اللثام في الفلسفة الإسلامية في المغرب والأندلس بما يوضح عمق تنوعها وأصالتها .

الناشر